

الدَّكُورُ عَلَيْ شِمَالٍ



# الجَدِيدُ فِي شَرْحِ قَانُونِ الْإِجْرَاءَاتِ الْجَزَائِيرِيَّةِ

الكتاب الثاني  
التحقيق والمحاكمة

يحتوي هذا الكتاب على كل التعديلات التي طرأت على ق.إ.ج إلى غاية 27 / 03 / 2017 وكذلك قانون حماية الطفل

- التحقيق الابتدائي والسلطة المختصة به وعلاقتها بسلطة الاتهام
- إجراءات جمع الأدلة والتدابير الاحتياطية تجاه المتهم وأوامر التحقيق
- جهات الحكم واتصالها بالدعوى وإجراءات سير المحاكمة
- الأحكام وضماناتها وطرق الطعن فيها
- قواعد وأحكام الدعوى المدنية التبعية



# الفهرس

09

مقدمة

## الباب الأول

### التحقيق الابتدائي

#### الفصل الأول

التحقيق الابتدائي والسلطة المختصة به ونطاق اختصاصها وعلاقتها بسلطة الاتهام

13	المبحث الأول : مفهوم التحقيق الابتدائي والسلطة المختصة به
14	المطلب الأول : مفهوم التحقيق الابتدائي
14	الفرع الأول : تعريف التحقيق الابتدائي واهميته
14	اولاً : تعريف التحقيق الابتدائي
16	ثانياً : اهمية التحقيق الابتدائي
17	الفرع الثاني : خصائص التحقيق الابتدائي
17	اولاً : سرية التحقيق
19	ثانياً : حق الخصوم في حضور التحقيق
20	ثالثاً : تدوين التحقيق
21	المطلب الثاني : السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائي
22	الفرع الأول : مبدأ الجمع بين سلطتي الاتهام والتحقيق
22	اولاً : مضمون المبدأ وتطبيقاته في القانون المقارن
24	ثانياً : الاساس القانوني لاختصاص النيابة العامة بالتحقيق

26	ثالثا : حدود صلاحيات النيابة العامة في التحقيق
27	الفرع الثاني : مبدأ الفصل بين سلطتي الاتهام والتحقيق
27	اولا : مضمون المبدأ واتجاهاته في القانون المقارن في الاخذ به
29	ثانيا : اسباب تفضيل مبدأ الفصل بين سلطتي الاتهام والتحقيق
	المبحث الثاني : نطاق اختصاص سلطة التحقيق وعلاقتها بسلطة الاتهام
34	المطلب الأول : نطاق اختصاص قاضي التحقيق
35	الفرع الأول : الاختصاص الشخصي
36	الفرع الثاني : الاختصاص النوعي
36	الفرع الثالث : الاختصاص المحلي
38	المطلب الثاني : علاقة سلطة التحقيق بسلطة الاتهام
	الفرع الأول : الطلب الافتتاحي اداة لتنظيم العلاقة بين سلطتي الاتهام والتحقيق
39	اولا : تعريف الطلب الافتتاحي وشكله
39	ثانيا : الحالات التي يقدم فيها الطلب الافتتاحي
41	ثالثا : الآثار المترتبة على الطلب الافتتاحي
42	الفرع الثاني : حدود صلاحيات قاضي التحقيق عند اتصاله بالدعوى العمومية
44	

## الفصل الثاني

	اجراءات جمع الادلة والتدابير الاحتياطية تجاه المتهم
49	المبحث الأول : اجراءات جمع الادلة
	المطلب الأول : اجراءات جمع الادلة يتولاها قاضي التحقيق شخصيا
51	

51	الفرع الأول : الاستجواب والمواجهة
51	أولاً : الاستجواب في الموضوع
52	ثانياً : الاستجواب الاجمالي
55	الفرع الثاني : سماع الشهود
55	أولاً : تعريف الشهادة
56	ثانياً : كيفية أداء الشهادة
57	ثالثاً : حماية الشهود والخبراء
59	الفرع الثالث : الانتقال للمعاينة
60	الفرع الرابع : تفتيش
63	الفرع الخامس : حجز الاشياء وضبطها
65	الفرع السادس : إعادة تمثيل الجريمة
66	أو أمر من قاضي التحقيق
67	الفرع الأول : الإنابة القضائية
69	الفرع الثاني : الخبرة القضائية
69	أولاً : خبرة التحقيق الشخصية
70	ثانياً : الخبرة الطبية
71	ثالثاً : خبير الأسلحة
71	رابعاً : حبير المواد الطبيعية والكيماوية
71	خامساً : خبراء مختلف التخصصات
	الفرع الثالث : اعتراض المرسلات وتسجيل الأصوات والتقاط
72	الصور والإذن ب مباشرة التسرب لمراقبة الأشخاص.

المبحث الثاني : التدابير الاحتياطية تجاه المتهم	
المطلب الأول : التدبير الاحتياطية تجاه متهم غائب أو متواجد	
في حالة فرار	
الفرع الاول : الاستدعاء	
الفرع الثاني : الامر بالحضور	
أولا : تنفيذ الامر بالقبض	
الفرع الثالث : الامر بالقبض	
المطلب الثاني : التدابير الاحتياطية تجاه متهم ماثل	
امام قاضي التحقيق	
الفرع الأول : الامر بالوضع تحت الرقابة القضائية	
أولا : المقصود بالرقابة القضائية	
ثانيا : التزامات الرقابة القضائية وتنفيذها	
ثالثا : تعديل التزامات الرقابة القضائية ورفعها	
الفرع الثاني : الامر بالإيداع	
الفرع الثالث : الامر بوضع المتهم رهن الحبس المؤقت	
أولا : شروط وضع المتهم رهن الحبس المؤقت	
ثانيا : مدة الحبس المؤقت	
الفرع الرابع : الامر بالافراج	
أولا : الافراج الوجوبي	
ثانيا : الافراج الجوازي	

93	<b>الثالث : الافراج بناء على طلب</b>
	<b>المبحث الثالث : الإجراءات الرامية إلى جمع الأدلة والتدابير</b>
94	<b>المؤقتة تجاه المتهم الطفل</b>
	<b>المطلب الأول : الإجراءات الرامية إلى جمع الأدلة</b>
95	<b>تجاه المتهم الطفل</b>
96	<b>المطلب الثاني : التدابير المؤقتة تجاه المتهم الطفل</b>
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>اوامر التصرف في التحقيق وشروطها والآثار المترتبة عنها</b>
99	<b>تمهيد</b>
99	<b>المبحث الأول : اوامر التصرف في التحقيق</b>
100	<b>المطلب الاول : أوامر التصرف في التحقيق المتعلقة بالمتهم</b>
100	<b>الفرع الأول : الامر بالأوجه للمتابعة</b>
100	<b>أولاً : معنى الامر بالأوجه للمتابعة</b>
101	<b>ثانياً : الطبيعة القانونية للأمر بالأوجه للمتابعة</b>
101	<b>ثالثاً : اسباب الامر بالأوجه للمتابعة</b>
102	<b>رابعاً : حجية الامر بالأوجه للمتابعة</b>
103	<b>خامساً : الفرق بين الامر بالأوجه للمتابعة وقرار الحفظ</b>
	<b>سادساً : الفرق بين الامر بالأوجه للمتابعة والامر بانتقاء</b>
103	<b>وجه الدعوى</b>
104	<b>الفرع الثاني : الامر بالاحالة</b>
106	<b>الفرع الثالث : الامر بارسال ملف الدعوى</b>

**المبحث الثاني : أوامر التصرف في التحقيق المتعلق  
بالمتهم الطفل**

**المبحث الثالث : شروط أوامر تصرف في التحقيق والأثار  
المترتبة عنها.**

**المطلب الأول : شروط أوامر التصرف في التحقيق  
أولاً : ارسال الملف لوكيل الجمهورية**

**ثانياً : تبليغ اوامر التصرف**

**ثالثاً : تقييد اوامر التصرف وتحديد هوية المتهم**

**رابعاً : تسبيب اوامر التصرف**

**المطلب الثاني : الاثار المترتبة على اوامر التصرف في التحقيق**

**أولاً : الاثار المترتبة على امر بالاوجه للمتابعة**

**ثانياً : الاثار المترتبة على امر الاحالة**

**ثالثاً : الاثار المترتبة على امر ارسال ملف الدعوى**

#### **الفصل الرابع**

**استئناف اوامر جهات التحقيق وبطلان اجراءات التحقيق**

**المبحث الأول : استئناف اوامر جهات التحقيق**

**المطلب الاول : استئناف النيابة العامة**

**أولاً : استئناف وكيل الجمهورية**

**ثانياً : استئناف النائب العام**

**المطلب الثاني : استئناف من غير النيابة العامة**

**أولاً : استئناف المتهم ومحاميه**

**ثانياً : استئناف المدعي المدني**

118	ثالثاً : استئناف أوامر التحقيق المتعلقة بالطفل
119	المبحث الثاني : بطلان اجراءات التحقيق والتمسك بالبطلان
119	المطلب الاول : البطلان بنص القانون
122	المطلب الثاني : البطلان الجوهرى
123	المطلب الثالث : التمسك ببطلان
	<b>الفصل الخامس</b>
	<b>غرفة الاتهام جهة التحقيق عليها</b>
125	المبحث الاول : سلطة غرفة الاتهام واتصالها بالدعوى واجراءات انعقادها وقراراتها
125	المطلب الاول : سلطة غرفة الاتهام واتصالها بالدعوى
126	الفرع الاول : سلطة غرفة الاتهام
126	أولاً : المراقبة والاشراف على مكاتب التحقيق
128	ثانياً : مراقبة الحبس المؤقت
128	الفرع الثاني : اتصال غرفة الاتهام بالدعوى
128	أولاً : الطريق العادي
129	ثانياً : الطريق الاستثنائي
133	المطلب الثاني : اجراءات انعقاد غرفة الاتهام وقراراتها
133	الفرع الاول : اجراءات انعقاد غرفة الاتهام
133	أولاً : الاجراءات التحضيرية

## ثانياً : اجراءات المحاكمة

- 134 الفرع الثاني : قرارات غرفة الاتهام
- 135 او لا : قرارات غرفة الاتهام الفاصلة في الاستئناف
- 135 ثانياً : قرارات غرفة الاتهام بعد اتصالها بالدعوى بامر ارسال
- 136 البحث الثاني : صلاحيات غرفة الاتهام في رد الاعتبار ومراقبة اعمال الضبطية القضائية
- 141 المطلب الاول : رد الاعتبار
- 142 الفرع الاول : رد الاعتبار القانوني
- 142 الفرع الثاني : رد الاعتبار القضائي
- 143 الفرع الثالث : اجراءات رد الاعتبار وآثاره
- 144 او لا : اجراءات رد الاعتبار
- 144 ثانياً : آثار رد الاعتبار
- 146 المطلب الثاني : صلاحيات غرفة الاتهام في مراقبة اعمال الضبطية القضائية
- 147 الفرع الأول : اجراءات المتابعة امام غرفة الاتهام حول اعمال الضبطية القضائية
- 147 الفرع الاول : القرارات التي تصدرها غرفة الاتهام ضد الضبطية القضائية

## الباب الثاني

# المحاكمة

151

نهيد

## الفصل الاول

### المبادئ العامة للمحاكمة وجهات الحكم

153	المبحث الاول : المبادئ العامة للمحاكمة
153	المطلب الاول : مبدأ العلنية
155	المطلب الثاني : مبدأ الشفوية
156	المطلب الثالث : مبدأ المواجهة
157	المطلب الرابع : مبدأ تقييد المحكمة بحدود الدعوى
159	المبحث الثاني : جهات الحكم
160	المطلب الأول : جهات الحكم على مستوى المحكمة
160	الفرع الأول : محكمة الجناح والمخالفات
162	الفرع الثاني : قسم الأحداث
166	المطلب الثاني : جهات الحكم على مستوى المجلس القضائي
167	الفرع الأول : غرفة الأحداث
167	الفرع الثاني : الغرفة الجزائية
168	الفرع الثالث : محكمة الجنائيات الإبتدائية
169	الفرع الرابع : محكمة الجنائيات الإستئنافية
170	المطلب الثالث : جهات الحكم على مستوى المحكمة العليا
170	الفرع الأول : غرفة الجناح والمخالفات

**الفرع الثاني : الغرفة الجنائية**

**المطلب الرابع : المحاكم العسكرية**

**الفصل الثاني**

**طرق احالة الدعوى على المحكمة واجراءات سير المحاكمة**

175	<b>المبحث الاول : طرق احالة الدعوى على المحكمة</b>
176	<b>المطلب الأول : طرق احالة الدعوى من النيابة العامة</b>
176	أولاً : عن طريق اجراءات الاستدعاء المباشر
177	ثانياً : عن طريق اجراءات المثول الفوري
177	ثالثاً : عن طريق اجراءات الامر الجنائي
177	<b>المطلب الثاني : طرق احالة الدعوى من غير النيابة العامة</b>
178	أولاً : امر احالة من قاضي التحقيق
178	ثانياً : قرار احالة من غرفة الاتهام
178	ثالثاً : احالة من المحكمة العليا بعد النقض
179	رابعاً : احالة من جهة قضائية إلى جهة قضائية أخرى
179	خامساً : التكليف بالحضور من طرف المضرور من الجريمة
180	<b>المبحث الثاني : اجراءات سير المحاكمات الجزائية</b>
180	<b>المطلب الاول : اجراءات سير محكمة الجنح والمخالفات</b>
180	أ. المناقشة
183	ب. المرافعة
184	ج. الحكم

185	المطلب الثاني : اجراءات سير محكمة الجنائيات
185	الفرع الاول : اعداد قائمة المحلفين
185	اولا : الوظائف التي تتعارض مع وظيفة المحلف
186	ثانيا : إعداد قائمة المحلفين
187	الفرع الثاني : الاجراءات الأولية قبل انعقاد الدورة الجنائية
187	اولا : تقرير انعقاد الدورة
188	ثانيا : تبليغ المتهم قرار الإحالة
188	ثالثا : استجواب المتهم
189	رابعا : تبليغ قائمة الشهود والمحلفين
190	الفرع الثالث : اجراءات انعقاد محكمة الجنائيات
190	اولا : إفتتاح الجلسة
190	ثانيا : المناقشة
192	ثالثا : المرافعة
194	رابعا : اقفال باب المرافعة
195	خامسا : المداولة
196	سادسا : النطق بالحكم
196	سابعا : الحكم في الدعوى المدنية
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>الاحكام وضماناتها وطرق الطعن فيها</b>
199	<b>المبحث الاول : انواع الاحكام</b>

199	المطلب الأول : أنواع الأحكام من حيث حضور او غياب المتهم
200	أولاً : الحكم الغيابي
200	ثانياً : الحكم الحضوري
201	ثالثاً : الحكم الحضوري الاعتباري او غير الوجاهي
	المطلب الثاني : أنواع الأحكام من حيث مدى تعرضها لموضوع الدعوى
202	أولاً : احكاماً فاصلة في موضوع الدعوى
203	ثانياً : احكاماً قبل الفصل في موضوع الدعوى
204	المطلب الثالث : أنواع الأحكام من حيث مدى قابليتها للطعن
205	أولاً : الحكم الابتدائي
205	ثانياً : الحكم النهائي
205	ثالثاً : الحكم البات
206	المبحث الثاني : ضمانات الحكم
206	المطلب الأول : ضمانات لصيقة بحكم ذاته
206	أولاً : ديباجة الحكم
207	ثانياً : بيان الوقائع
207	ثالثاً : تعليل الحكم وتسويبيه
208	رابعاً : منطوق الحكم
208	المطلب الثاني : ضمانات متعلقة بآليات اصدار الحكم
208	أولاً : المداولة قبل صدور الحكم

209	ثانياً : النطق بالحكم علينا
209	ثالثاً : تدوين الحكم والتوفيق عليه
210	المبحث الثالث : الطعن في الأحكام
210	المطلب الأول : طرق الطعن العادلة
211	الفرع الأول : المعارضة
212	الفرع الثاني : الاستئناف
214	المطلب الثاني : طرق الطعن غير العادلة
215	الفرع الأول : الطعن بالنقض لصالح الاطراف
216	الفرع الثاني : الطعن لصالح القانون والتماس اعادة النظر
217	اولاً : الطعن لصالح القانون
218	ثانياً : التماس اعادة النظر

#### الفصل الرابع

##### الدعوى المدنية الناشئة عن الجريمة

221	تمهيد
222	المبحث الأول : علاقة الدعوى المدنية التبعية بالدعوى العمومية
222	المطلب الأول : وحدة مصدر الدعويين
223	المطلب الثاني : اوجه الاختلاف بين الدعويين
224	المبحث الثاني : عناصر الدعوى المدنية التبعية
224	المطلب الأول : سبب الدعوى المدنية التبعية
225	الفرع الأول : وقوع الجريمة

227	الفرع الثاني : حدث ضرر
230	الفرع الثالث : علاقة السببية بين الجريمة والضرر
230	المطلب الثاني : موضوع الدعوى المدنية التبعية
231	الفرع الاول : الرد او التعويض العيني
232	الفرع الثاني : التعويض النقدي
233	الفرع الثالث : التعويض الادبي والمصاريف
234	المبحث الثالث : الخصوم في الدعوى المدنية
234	المطلب الاول : المدعى في الدعوى المدنية
236	المطلب الثاني : المدعى عليه في الدعوى المدنية
	المبحث الرابع : الخيار في اقامة الدعوى المدنية
239	واسباب انقضائها
239	المطلب الاول : مبدأ الخيار
239	الفرع الاول : نشأة الحق في الخيار
240	الفرع الثاني : سقوط الحق في الخيار
241	المطلب الثاني : اقامة الدعوى المدنية
241	الفرع الاول : اقامة الدعوى المدنية امام القضاء الجزائي
244	الفرع الثاني : اقامة الدعوى المدنية امام القضاء المدني
245	المطلب الثالث : اسباب انقضاء الدعوى المدنية التبعية
245	الفرع الاول : الاسباب الاصلية لانقضاء الدعوى المدنية
	الفرع الثاني : اسباب انقضاء الدعوى المدنية تبعا لانقضاء الدعوى العمومية
246	